عدي مدة فظفرا به فاتياه به فحكمهما فالاه منادمته
فاجابهما الى ذلك وعاهدهما ان لا يفارقهما ما عاش و
تعاهد الرجلان على ان لا يتفرد احدهما عن صاحبه بخير ولا
شر ووفيا به فضرب بهما المثل في صفاء المودة والاتفاق
قال متمم بن نويره • وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا • نتنزوى من انبساطه
اى ننقبض من انبساطه علينا والكلام لدينا ننبرى لطى
بساطه اى نعترض للاعتراض عنه وترك الاستماع منه
ويروى وننتزى لطى بساطه اى نثب ومنه نفتعل
من النزوان ومن الوثب • نزال كلمة يتداعى بها المحاربون
ومعناها انزلوا عن الابل واركبوا الخيل للقتال والمحاربة
ويستعار للكلام قال فدعوا نزال فكنت اول نازل
وعلام اركبه اذا لم انزل • النافح المصيب بشدة قال
الاصمعي ما كان من الرياح من برد فهو نافح وما كان من
حر فهو لافح • النفس العصامية يضرب لمن شرفه نفسه
وساد بنفسه وحسبه لا بنسبه كانها شبهت بنفس عصام
حاجب النعمان وكان من اشد الناس باسا وابينهم لسانا
واحزمهم رأيا ولم يكن لآبائه شرف وكان قد غلب على امر
النعمان فقال رجل للنعمان كيف نزل من الملك منه المنزلة ولم

ولم يكن في بيت قوم ولا سيدهم فقال • نفس عصام سودت
عصاما • وعلمته الكر والاقداما • وصيرته ملكا هماما •
• وروى ان عصاما قال هذه الابيات • النقير هي نقرة صح صغيرة في ظهر النواة
يضرب بها المثل في الحقارة وفي القرآن الكريم • فاذن
لا يؤتون الناس نقيرا • ناب طرق نكبت عدل • نغنش رفع
• نافر فاذنج اي حاكم ونافر فاذنج مفاخره بنسبه • نجدا
اى مرتفعا من الارض وكذلك نشزا • الناكص الراجع الى خلفه
• نضايد الحوانيت اى صفوف الدكاكين • نظر نظرة في النجوم
تعالى ذكر للانسان اذا كان متفكرا في امر لينظر كيف يدبر
ويجوز ان يكون اراد به النظر في علم النجوم يعني في الاصطرلاب
الذي ذكره او التقويم • نمارق مصفوفة اى وسائد وفي
القرآن الكريم • ونمارق مصفوفة • نور الغتيان ثغامته
اى بيض الليل والنهار شعره والثغام في الاصل نبت
اذا يبس شبه الشيب به • نشيج اى غصة عند البكاء
من غير انتحاب يتردد في الصدر • نعب بيننا غراب
البين اى صاح وحرك راسه عند الصياح لفرقتنا • نضو
الاردان ازالتها عن السواعد تشميرا في الفعل وجد •
• النازي النافز واصله للجدي ينزو ويقفز فاذا
كبر لاذ من قفزه ووثبه • نلوى على عرجة اى نعطف

Copyright © King Saud University